

<https://doi.org/10.31272/jae.i148.1437><https://admics.uomustansiriyah.edu.iq/index.php/admece>

P-ISSN: 1813-6729 E-ISSN: 2707-1359

JAE

تأثير اعتماد وتطبيق معايير محاسبة الاستدامة على الاداء المالي في المؤسسات الصغيرة والمتوسطة: دراسة تحليلية

محمد راضي عبد الكاظم

قسم المحاسبة، كلية الإدارة والاقتصاد ، جامعة الانبار ، محافظة الانبار

Email: mohammedalagely@uoanbar.edu.iq, ORCID ID: \ <https://orcid.org/0000-0003-4242-3231>

جمال نوري دحام

قسم الشؤون الادارية والمالية، رئاسة جامعة الانبار ، محافظة الانبار

Email: jamal.noori@uoanbar.edu.iq, ORCID ID: \ <https://orcid.org/0009-0009-8253-536X>

عمر محمد عركد

قسم الشؤون الادارية والمالية، رئاسة جامعة الانبار ، محافظة الانبار

Email: omar.mohammed@uoanbar.edu.iq, ORCID ID: \ <https://orcid.org/0009-0006-2742-1309>

المستخلص

تهدف هذه الدراسة إلى استكشاف مدى اعتماد وتطبيق معايير محاسبة الاستدامة في المؤسسات الصغيرة والمتوسطة، باستخدام المنهج الوصفي التحليلي لتقييم الممارسات والتحديات المتعلقة بالاستدامة المالية والبيئية والاجتماعية وكانت الاداة المستخدمة استمارة استبيان، وتدور الدراسة حول تحليل العوامل التي تؤثر على قرارات المؤسسات الصغيرة والمتوسطة بشأن اعتماد وتنفيذ معايير محاسبة الاستدامة، مشمولة العوامل المؤسسية والتنظيمية والثقافية. سيتم تقديم نتائج الاستبانة وتحليلها لتوفير فهم أعمق لمدى اعتماد المعايير الاستدامة والتحديات التي تواجهها المؤسسات الصغيرة والمتوسطة. تتمتع النتائج بالقدرة على توجيه الجهود السياسية والعملية لتعزيز الزخم نحو ممارسات المحاسبة المستدامة ضمن هذا القطاع الحيوي.

معلومات البحث

تواريخ البحث:

تاريخ تقديم البحث: 2024 / 03 / 24

تاريخ قبول البحث: 2025 / 01 / 28

عدد صفحات البحث 78 - 86

الكلمات المفتاحية:

معايير محاسبة الاستدامة ، الاداء المالي ،
المسؤولية الاجتماعية للشركات ، المؤسسات
الصغيرة ، المؤسسات المتوسطة

المراسلة:

أسم الباحث: عمر محمد عركد

Email:

omar.mohammed@uoanbar.edu.iq

1. المقدمة

شهدت العقود الأخيرة تزايداً ملحوظاً في الوعي بأهمية الاستدامة والمسؤولية الاجتماعية على مستوى قطاع الأعمال، حيث أصبح الاهتمام بالممارسات المستدامة والشفافية البيئية والاجتماعية والحوكمة (ESG) عاملاً محورياً في بناء سمعة مؤسسية قوية وتحسين الأداء المالي على المدى البعيد. وفي هذا السياق، تعكس معايير المحاسبة الخاصة بالاستدامة توجهاً متنامياً نحو دمج الجوانب البيئية والاجتماعية في التقارير المالية، بحيث لا يقتصر التقييم على المؤشرات المالية التقليدية فحسب، بل يمتد ليشمل أيضاً عناصر الأداء الاجتماعي وحسن إدارة الموارد الطبيعية والالتزام بأخلاقيات العمل.

وتكتسب المؤسسات الصغيرة والمتوسطة أهمية بالغة في الاقتصاد العالمي، إذ تمثل رافداً أساسياً للنمو الاقتصادي وتوليد فرص العمل وتعزيز الابتكار. وعلى الرغم من دورها الحيوي، فإنها غالباً ما تواجه تحديات تتعلق بقدرتها على الالتزام بمعايير الإبلاغ والاستدامة، نظراً لمحدودية الموارد والخبرات المتخصصة. من هنا، تأتي أهمية دراسة أثر اعتماد وتطبيق معايير محاسبة الاستدامة على أداء هذه المؤسسات، لتحديد مدى استفادتها من دمج مبادئ الاستدامة في سياساتها وإجراءاتها المحاسبية، واختبار ما إذا كان هذا التكامل ينعكس إيجاباً على أدائها المالي ويعزز قدرتها التنافسية. تهدف هذه الدراسة التحليلية إلى استكشاف العلاقة بين تبني معايير محاسبة الاستدامة والأداء المالي للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة. وستسعى إلى توضيح الآليات التي يمكن من خلالها لهذه المعايير أن تسهم في زيادة كفاءة استخدام الموارد، والحد من المخاطر البيئية والاجتماعية، وبناء ثقة متزايدة لدى المستثمرين والعملاء وأصحاب المصلحة الآخرين. ومن خلال ذلك، قد تتبلور رؤية أكثر وضوحاً لدى القائمين على إدارة هذه المؤسسات حول أهمية تعزيز التزامهم بمعايير الاستدامة كاستثمار استراتيجي، يعزز استدامة أعمالهم ويضمن استقرار نتائجهم المالية على المدى البعيد.

2. أهداف البحث

1- تحليل تأثير تطبيق معايير محاسبة الاستدامة على الأداء المالي للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة.

- 2- فهم العلاقة بين تطبيق معايير محاسبة الاستدامة ومستوى المسؤولية الاجتماعية للشركات في هذا النطاق.
- 3- تحديد العوامل الرئيسية التي تؤثر على قرارات المؤسسات بشأن تطبيق معايير محاسبة الاستدامة.

3. أهمية البحث

- 1- يساهم البحث في فهم كيفية تحسين الأداء المالي والمسؤولية الاجتماعية للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة من خلال تبني معايير محاسبة الاستدامة.
- 2- يوفر البحث أدلة علمية على أهمية تطبيق معايير محاسبة الاستدامة في تحقيق أهداف الاستدامة البيئية والاجتماعية والاقتصادية.
- 3- يساهم البحث في تحديد الممارسات الفعالة والعقبات التي تواجه المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في مجال تطبيق معايير محاسبة الاستدامة.
- 4- يقدم البحث معرفة قيمة لصانعي القرار والمهتمين بتعزيز المسؤولية الاجتماعية والاقتصادية للشركات وتحقيق التنمية المستدامة.

4. الجانب النظري:

1.4 مفهوم محاسبة الاستدامة

ان محاسبة الاستدامة هي عملية تقييم وتقرير أداء المؤسسات بالنسبة للأبعاد البيئية والاجتماعية والاقتصادية لضمان استمراريتها وتحقيق التوازن بين النمو الاقتصادي والمحافظة على الموارد الطبيعية وتحسين جودة الحياة الاجتماعية. تهدف محاسبة الاستدامة إلى دمج الأبعاد البيئية والاجتماعية والاقتصادية في عمليات اتخاذ القرارات المؤسسية لتحقيق التنمية المستدامة. [3] كما عرفت محاسبة الاستدامة " أداة إدارية تستهدف تحليل وتقييم الآثار البيئية والاجتماعية والاقتصادية لأنشطة المؤسسات واتخاذ الإجراءات اللازمة لتعزيز الأداء المستدام. تعتمد محاسبة الاستدامة على مفاهيم الشفافية والمساءلة والتقارير المستدامة لضمان تحقيق التوازن بين الاحتياجات الحالية والمستقبلية. [6]

يرى الباحثين ان محاسبة الاستدامة هي منهج شمولي يهدف إلى تضمين الأبعاد البيئية والاجتماعية والاقتصادية في عمليات التخطيط والرصد والتقييم والتقرير للمؤسسات، بهدف تحقيق التنمية المستدامة وتلبية احتياجات الأجيال الحالية دون التأثير السلبي على قدرة الأجيال المستقبلية على تلبية احتياجاتها.

ويمكن تعريف مجموعة من المتطلبات مثل جمع البيانات، وتقييم دورة حياة منتجات الشركة، ومتطلبات التأكيد والمراجعة، وسهولة الاستخدام والوصول إليها، ودورات حياة الانتقال لأنواع مختلفة من التدقيق والفحص، ودعم التنفيذ، وعملية الامتثال والتطور في مجموعة متطلبات البرمجيات التي تحتاجها الشركة للعمل في بيئة معايير المحاسبة المستدامة. [9] كما يشير مصطلح "معايير المحاسبة المستدامة" إلى القياس والتحليل المنهجي لتأثيرات ونتائج الأنشطة التجارية المباشرة وغير المباشرة على ثلاثة مجالات: الاقتصاد والبيئة والمجتمع. يُعرف أيضاً بالمحاسبة ذات الخط الثلاثي، أو الناس والكوكب والربح، أو تقارير المسؤولية الاجتماعية للشركات. [11]

2.4 أهمية ممارسة المحاسبة المستدامة في المشاريع الصغيرة والمتوسطة

تواجه المشاريع الصغيرة والمتوسطة حاليًا ضغوطًا من المؤسسات الكبيرة التي تراقب بشكل متزايد سلسلة التوريد الخاصة بها من أجل ممارسات أخلاقية ومستدامة. تقترح نظرية علم البيئة السكانية أنه من أجل بقاء المشاريع الصغيرة والمتوسطة في بيئة تنافسية شديدة، يجب عليها التكيف مع التغيرات في احتياجات البيئة. في هذا العصر التكنولوجي، يشهد زيادة السرعة في توافر بيانات الاستدامة للشركات وطرق استخدام الشركات لتلك البيانات، خاصة عند اتخاذ قرارات الاستثمار وتقييم عوامل الخطر، وتطورًا غير مسبوق. لذلك، يصبح من الأهمية بمكان على المشاريع الصغيرة والمتوسطة اعتماد معايير المحاسبة المستدامة. [7] وفقًا للاتحاد الأوروبي فإن المشاريع الصغيرة والمتوسطة لها أهمية بالغة في تعزيز روح ريادة الأعمال والابتكار والنمو الاقتصادي وخلق الوظائف، وفي دعم الاقتصاد الاجتماعي في الاتحاد الأوروبي. وقد أدرك الاتحاد الأوروبي ضرورة وجود خطة استدامة ضمن إطار المشاريع الصغيرة والمتوسطة، حيث أكدت المفوضية الأوروبية التزامها بضمان أن "تأخذ السياسات في الاعتبار الاحتياجات الخاصة للمشاريع الصغيرة والمتوسطة" في تعزيز الصناعة والاستهلاك المستدامين. [4]

يرى الباحثين ان محاسبة الاستدامة تعد أداة أساسية للشركات في تحقيق النمو المستدام والازدهار في السوق الحديث، من خلال التركيز على الأبعاد البيئية والاجتماعية والاقتصادية لأعمالها وتكاملها في استراتيجيات الأعمال واتخاذ القرارات. وان الأهداف الرئيسية المستدامة هي إنشاء معيار عالمي لتحديد وتعريف الأنشطة والمنتجات التي يمكن اعتبارها أنشطة ومنتجات استدامة، وتعزيز خصائص ومميزات تلك الأنشطة والمنتجات. ثم توفير منصة عالمية مشتركة للمحترفين والمعياريين الذين يعملون في أنشطة الاستدامة بالتعاون مع بعضهم البعض. وأخيرًا دفع السوق نحو الاستدامة وخلق قيمة مستدامة للصناعات.

3.4 معايير مبادرة التقارير العالمية (GRI)

ان معايير مبادرة التقارير العالمية (GRI) هي أول معايير عالمية وأكثرها استخدامًا لتقارير الاستدامة. توفر هذه المعايير إطارًا جاهرًا للشركات للكشف عن تأثيراتها الاقتصادية والبيئية والاجتماعية في تقريرها. تم تطوير مبادرة GRI في عام 1997 من قبل "تحالف للاقتصاد المسؤول بيئيًا" (CERES) وأصبحت مؤسسة مستقلة في عام 2002. تتولى المعايير GRI نفسها الإشراف على لوحة المعايير العالمية المستدامة (GSSB)، وهي لجنة مستقلة تتألف من خبراء في مجال الاستدامة من جميع القطاعات - والأعمال التجارية والمجتمع المدني والعمل والأكاديمي والمالي. [15]

تم تصميم معايير GRI أساسًا ليتم استخدامها كأداة للشركات للإبلاغ عن أدائها في مجال الاستدامة ولفهم أدائها من قبل أصحاب المصلحة. وتشمل هذه الأطراف المعنية العملاء والموظفين والحكومات والمجتمعات المحلية والموردين والمستثمرين ومنظمات

المجتمع المدني. ويمكن استخدام معايير GRI من قبل أي منظمة، بغض النظر عن الحجم أو الموقع. وتمكن هذه المعايير مجموعة واسعة من المنظمات من أن تكون شفافة ومسؤولة. ويمكن استخدام المعايير فقط في المحتوى العام للتقرير الخاص بك. لدى GRI من خلال تعريفها الخاص للجودة وهو جودة تقارير الاستدامة. ويعني ذلك إلى أي مدى تؤدي عمليات ونواتج تقرير GRI إلى تقرير يلبي احتياجات المستخدمين والمجتمع بشكل أوسع. يمكن الحصول على معايير GRI من الموقع الرسمي لمعايير GRI، حيث يجب عليك شراء كل سلسلة من معايير GRI الثلاث. لدى GRI آلية خاصة بها لتحديث محتويات معايير GRI. يُشجع مستخدمو معايير GRI على مراجعة الموقع بانتظام للحصول على التحديثات، من أجل ضمان أن تكون تقاريرهم متماشية مع المعايير الأحدث. تمتلك GRI هيكل حكومة فريد يشمل مجلس أصحاب المصلحة من أجل ضمان مراعاة مجموعة متنوعة من الاهتمامات. يجدر بالذكر أن GRI متماشية أيضاً مع مفهوم الجوهرية - أهمية التأثير. [5]

يرى الباحثين أن في معايير مبادرة التقارير العالمية GRI "جانب مادي" هو الجانب الذي يعكس التأثيرات الاقتصادية والبيئية والاجتماعية الكبيرة للمنظمة أو يؤثر بشكل كبير على تقييمات وقرارات أصحاب المصلحة. الجوهرية المتكاملة بالكامل في جميع المعايير. وإنها جوهرية لعملية التقرير؛ وهذا يعني أن المنظمة المقدمة للتقرير مسؤولة عن اتخاذ قرار بشأن الجوانب المادية التي يجب تضمينها في التقرير. بعد تحديد محتوى التقرير وفقاً لتقييم جوهرية المنظمة، الخطوة التالية للمستخدم هي إعداد التقرير. حيث توفر معايير GRI محتوى إعداد التقرير. على سبيل المثال، يجب الرد على الإفصاحات العامة، وعلاوة على ذلك، إذا تم إعلان بعض الإفصاحات في التقرير الخاص بالاستدامة، يجب على المستخدمين تحديد موقع مثل هذه الإفصاحات، و يساعد هذا على تحسين فهم التقرير من قبل مستخدميه.

4.4 إطار التقارير

يصف إطار التقارير في معايير GRI "مبادئ وعناصر المحتوى الأساسية للتقرير". يضمن هذا أن يكون التقرير عالي الجودة ويمكن استخدامه من قبل أصحاب المصلحة للتحقق من استدامة المنظمة اقتصادياً وبيئياً واجتماعياً. وهناك ثلاث أجزاء رئيسية مهمة في إطار التقارير: وهي 'المبادئ'، و 'الكشف القياسي العام'، و 'الكشف القياسي المحدد'. تشرح 'المبادئ' المفاهيم الأساسية التي تحدد لتطبيق الإرشادات. وتساعد هذه المبادئ في تشكيل التقرير. على سبيل المثال، يجب أن تكون التقارير 'مادية' - مركزة على المعلومات التي تعكس التأثيرات الاقتصادية والبيئية والاجتماعية الهامة للمنظمة. تستند جميع المبادئ إلى جوانب تقديم صورة صحيحة وعادلة لعمليات المنظمة. [2] و 'الكشف القياسي العام' هي الكشوف التي يتم تطبيقها على كل منظمة تعد تقريراً باستخدام الإرشادات. هذه هي المعلومات العامة عن منظمة، بما في ذلك ملف المنظمة، نطاق التقرير والحدود، وتحديد القيمة المادية، وتحديد أصحاب المصلحة، وشرح تأثير أي إعادة تقدير للمعلومات في التقارير السابقة، وشرحات التغييرات الهامة فيما يتعلق بالحجم والهيكل والملكية، وهكذا. 'الكشف القياسي المحدد' هي الكشوف التي تعطي معلومات مفصلة عن المعايير الخاصة. على سبيل المثال، GRI 200-2 هي عن الآثار المالية والمخاطر والفرص الأخرى نتيجة لتغير المناخ. يشرح هذا ما هي نوعية المعلومات التي يجب تضمينها في التقارير من أجل تحقيق المعايير. ويمكن لكل منظمة اختيار معاييرها الخاصة لتقديم المعلومات. [12]

5.4 العوامل المؤثرة على اعتماد محاسبة الاستدامة في المؤسسات الصغيرة والمتوسطة:

العوامل الداخلية:

- 1- الثقافة التنظيمية: يلعب نوع الثقافة التنظيمية دوراً حاسماً في قرار الشركة بتطبيق معايير محاسبة الاستدامة. فإذا كانت الشركة تتمتع بثقافة تشجع على الشفافية والمسؤولية الاجتماعية والبيئية، فمن المرجح أن تكون أكثر استعداداً لتبني ممارسات محاسبة الاستدامة.
- 2- الموارد المالية: توفر الموارد المالية الكافية هي عامل أساسي آخر يؤثر على قرار الشركة بتطبيق معايير محاسبة الاستدامة. فعمليات تطبيق ممارسات الاستدامة قد تتطلب استثمارات مالية كبيرة في التدريب وتحديث الأنظمة والبرامج.
- 3- المعرفة والخبرة: يلعب مستوى المعرفة والخبرة لدى الشركة بشأن قضايا الاستدامة ومعايير المحاسبة دوراً مهماً. فإذا كانت المؤسسة تفتقر إلى الخبرات اللازمة في هذا المجال، قد تواجه صعوبات في تطبيق ممارسات الاستدامة بفعالية. [8]

العوامل الخارجية

- 1- الضغوط التنظيمية: تتأثر الشركات بالضغوط التنظيمية المفروضة عليها من قبل الجهات التنظيمية والحكومية، مثل القوانين البيئية واللوائح المحلية. فقد تكون الشركات مضطرة لتطبيق معايير محاسبة الاستدامة للامتثال للوائح وتنقادي العواقب القانونية.
- 2- الضغوط المالية: يمكن أن تؤثر الضغوط المالية، مثل الضغط من المستثمرين والمساهمين والمؤسسات المالية، على قرار الشركة بتطبيق معايير محاسبة الاستدامة، حيث يمكن أن تبنى الشركات هذه الممارسات للحفاظ على سمعتها وجذب الاستثمارات.
- 3- الثقافة الاجتماعية: يمكن أن تؤثر العوامل الثقافية والاجتماعية، مثل توجهات المجتمع وتوجهات العملاء والمستهلكين، على قرار الشركة بتطبيق معايير محاسبة الاستدامة. فإذا كان المستهلكون يفضلون المنتجات والخدمات من الشركات الملتزمة بالاستدامة، فقد يكون لهذه الضغوط تأثير إيجابي على تبني الممارسات الاستدامة. [14]

6.4 التحديات التي تواجهها المشاريع الصغيرة والمتوسطة في اعتماد معايير المحاسبة المستدامة

هناك عدد من العقبات والتحديات التي تواجه المشاريع الصغيرة والمتوسطة في اعتماد معايير المحاسبة المستدامة، وإن التحدي الرئيسي الذي تواجهه المشاريع الصغيرة والمتوسطة هو نقص الخبرة بشؤون الاستدامة. وقد لوحظ وجود مثل هذه الخبرة في الشركات الكبيرة في المقابلات وأيضاً أشار المشاركون في الاستطلاع إلى أنهم يواجهون صعوبة في هذا الجانب. كما أنه لا توجد شركة محاسبة مستدامة قد ضبقت خدماتها لصالح المشاريع الصغيرة والمتوسطة. ومع ذلك، يمكن القول أنه نظراً لعدم وجود دعم محدد موجه نحو الشركات الصغيرة، فإن المحترفين ليس لديهم سبب لتحديث معرفتهم لتلبية احتياجات المشاريع الصغيرة والمتوسطة،

على سبيل المثال من خلال التدريبات. على الرغم من أنه من المحاسبين الذين يتقدمون كمقدمي الخدمة الرئيسيين وفقاً للمقابلات. [9]

كما أن ذلك يتبع أن مزودي الخدمات الآخرين، مثل شركات تطوير البرمجيات، يفضلون التركيز على استهداف عالم الشركات من خلال إنشاء أنظمة تقدم الدعم في مجال المحاسبة المستدامة ولكنهم سيتجاهلون المشاريع الصغيرة والمتوسطة. ومشكلة أخرى هي قيود الوقت والتكلفة. حيث كشفت المقابلات أن القيد الزمني يعتبر مهماً للغاية عندما يكون لدى الموظفين مهام يومية هامة للقيام بها، وهذا يؤثر على التقدم البطيء بالفعل في التعرف على الممارسات المستدامة. وتميل هذه المشكلة إلى التفاقم إلى درجة حيث سيكون لدى المحاسبين الوحيدين، الذين يميلون إلى أن يكونوا أكثر مرونة في وقتهم، مهام أخرى بسبب نقص الموظفين المحاسبين ولكن الإدارة تظهر عدم اهتمام بالمحاسبة المستدامة، وفقاً للمقابلات. كما أن الحقيقة التي تشير إلى أن التدريبات وتحديث المعرفة سيكون لها تأثير كبير على إنتاجية العمل مبينة في الاستجابة من المشاركون في الاستطلاع، وبشكل خاص، فإنها مكلفة وتأخذ وقتاً لتنظيم أي نوع من التدريب. والتحدي الإضافي هو أنه من الصعب تحديد فوائد تنمية الاستدامة البشرية التي هي العامل الرئيسي لتكاليف ممارسات الاستدامة وفقاً للمقابلات. [10]

يرى الباحثين ان المشاريع الصغيرة والمتوسطة تواجه عدداً من العقبات والتحديات في اعتماد معايير المحاسبة المستدامة، وان التحدي الرئيسي الذي تواجهه هذه المشاريع هو نقص الخبرة في مجال الاستدامة. كما تظهر المقابلات والاستطلاعات أن شركات المحاسبة المستدامة لم تضبط خدماتها لصالح هذه المشاريع، ويرجع ذلك جزئياً إلى عدم وجود دعم محدد يوجه نحوها. وبسبب قيود الوقت والتكلفة، فإن القيد الزمني يعتبر مهماً جداً، مما يؤثر على التقدم في التعرف على الممارسات المستدامة. ومن المشاكل الأخرى تحديد فوائد تنمية الاستدامة البشرية والتدريبات وتحديث المعرفة التي تعتبر مكلفة وتأخذ وقتاً لتنظيمها.

7.4 استراتيجيات للتغلب على التحديات في تطبيق المحاسبة المستدامة في المشاريع الصغيرة والمتوسطة:

1. استغلال التكنولوجيا: يمكن للمشاريع الصغيرة والمتوسطة التغلب على قيود الموارد عن طريق استغلال التكنولوجيا وحلول البرمجيات المصممة للمحاسبة المستدامة، ويمكن لهذه الأدوات أتمتة جمع البيانات والتقارير مما يجعل العملية أكثر كفاءة وأقل استهلاكاً للموارد. ويمكن أن تقدم الحلول المستندة إلى السحابة، بشكل خاص خيارات قابلة للتوسع وفعالة من حيث التكلفة للمشاريع الصغيرة والمتوسطة.
 2. البحث عن دعم خارجي والتعاون: يمكن للمشاريع الصغيرة والمتوسطة البحث عن دعم من المستشارين الخارجيين المتخصصين في مجال المحاسبة المستدامة لتقليل الفجوة في الخبرة. بالإضافة إلى ذلك، يمكن أن يوفر التعاون مع الجامعات والمنظمات غير الحكومية والجمعيات الصناعية وصولاً إلى المعرفة والموارد والتدريب. ويمكن أن تسهل هذه الشراكات أيضاً تبادل أفضل للممارسات بين المشاريع الصغيرة والمتوسطة.
 3. الاستفادة من الحوافز الحكومية والمالية: غالباً ما تقدم الحكومات حوافز للمشاريع الصغيرة والمتوسطة لتبني الممارسات المستدامة، بما في ذلك الإعفاءات الضريبية والمنح وبرامج التدريب المدعومة. ويجب على المشاريع الصغيرة والمتوسطة السعي بنشاط لاستغلال هذه الفرص لتخفيف العبء المالي لتطبيق المحاسبة المستدامة.
 4. اعتماد نهج تدريجي: يمكن أن يكون تطبيق المحاسبة المستدامة مرهقاً للمشاريع الصغيرة والمتوسطة. ويمكن أن يجعل اعتماد نهج مرحلي أو تدريجي العملية أكثر إدارة. ويمكن أن تبدأ المشاريع ببعض المؤشرات الرئيسية المستدامة وتوسيع نطاقها تدريجياً لبناء القدرات مع مرور الوقت.
 5. جذب أصحاب المصلحة: يمكن أن يوفر جذب الموظفين والعملاء والموردين وغيرهم من أصحاب المصلحة في رحلة الاستدامة رؤية قيمة وتعزيز ثقافة الاستدامة. [13] [10]
- يرى الباحثين ان استراتيجيات التغلب على التحديات في تطبيق المحاسبة المستدامة في المشاريع الصغيرة والمتوسطة هي استخدام التكنولوجيا وحلول البرمجيات المصممة للمحاسبة المستدامة، والتعاون مع مستشارين متخصصين، والاستفادة من الحوافز الحكومية والمالية، واعتماد نهج تدريجي في تطبيق المحاسبة المستدامة، وجذب أصحاب المصلحة لتعزيز ثقافة الاستدامة في المشروع.

5. الجانب العملي:

1.5 أدوات جمع البيانات.

في هذه الدراسة، تم استخدام الاستبيان كأداة لجمع آراء العينة المستهدفة، وتم تطوير الاستبيان بناءً على الدراسات السابقة وتعديله ليلائم أهداف هذا البحث. وتم استخدام مقياس ليكرت المكون من خمس درجات (من موافق بشدة إلى غير موافق بشدة) لصياغة وتحسين الأسئلة. قبل المشاركة، وتم شرح أهداف البحث بوضوح للمشاركين مما سمح لهم بالإجابة بموافقتهم. وتم الحصول على 60 استجابة من أعضاء هيئة التدريس في أقسام العلوم المالية والمصرفية وإدارة الأعمال والإدارة العامة والاقتصاد والمحاسبة في جامعتين عراقيتين. تم تحليل 57 استبياناً بعد استبعاد 3 استجابات غير كاملة، وأسفرت هذه العملية عن استبيان يحتوي على 28 سؤالاً موزعة على محورين رئيسيين: الأول يتعلق بتحليل اعتماد وتطبيق معايير محاسبة الاستدامة والثاني يركز على تقييم الممارسات والتحديات في المؤسسات الصغيرة والمتوسطة.

2.5 فحص صدق وثبات الاستبيان

لتحليل بيانات عينة الدراسة تم الاعتماد على أدوات إحصائية وصفية مثل الوسيط والانحراف المعياري، كما تم استخدام معامل ألفا كرو نباخ لفحص موثوقية عناصر الاستبيان ومدى توافق آراء المشاركين. وتم استعراض الاستبيان من قبل أربعة من الخبراء الماليين ذوي الخبرة للحكم على صلاحية محتواه ودقته وذلك لضمان مصداقية الأداة البحثية. وتم تقديم الاستبيان لعينة الدراسة التي

تشمل أعضاء الهيئة التدريسية الجامعية والعاملين في القطاعات الاقتصادية بالإضافة إلى الأكاديميين. ويعرض الجدول (1) تفاصيل حول معامل ألفا كرو ونباخ وثبات النصف لكل قسم من أقسام الدراسة مما يدل على مستوى الجودة للتقديرات المستخلصة.

جدول (1): معامل ألفا كرو ونباخ والتجزئة النصفية لكل محور

محور	اسم المحور	عدد الفقرات	قيم ألفا	معامل ارتباط بيرسون	معادلة سبيرمان التصحيحية
الأول	تطبيق معايير محاسبة الاستدامة	13	0,872	0,781	0,880
الثاني	تحسين القرارات المالية وإدارة المخاطر	13	0,889	0,792	0,893

لتقييم وجهات نظر عينة الدراسة حول الأهمية النسبية لمتغيرات البحث، تم اللجوء إلى استخدام برنامج SPSS. تم إجراء حسابات للمتوسطات، الأهمية النسبية، والانحرافات المعيارية للبيانات، والتي يمكن الاطلاع عليها في الجدول (2) وصف متغيرات البحث الموضح أدناه:

جدول (2) : وصف متغيرات البحث

المتغيرات	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الأهمية النسبية
تطبيق معايير محاسبة الاستدامة	4.81	0.774	83.69
تحسين الاداء المالي	4.63	0.669	81.84

يعرض الجدول (2) متوسطات وانحرافات معيارية تعكس الأفضلية والأهمية النسبية لمتغيرات البحث المتعلقة تأثير اعتماد وتطبيق معايير محاسبة الاستدامة على الاداء المالي في المؤسسات الصغيرة والمتوسطة: دراسة تحليلية , في هذا الجدول تتراوح المتوسطات من 4.63 إلى 4.81، ما يدل على وجود توافق عالٍ بين المتغيرات، مع انحرافات معيارية تتراوح بين 0.669 و0.774، ما يعكس تماسك البيانات. أما بالنسبة للأهمية النسبية، فقد سجل المتغير المستقل قيمة 83.69، بينما سجل المتغير التابع قيمة 81.84.

3.5 اختبار التوزيع الطبيعي

يعرض الجدول (3) مؤشرات معامل الانحراف (Skewness)، المستخدمة لتقييم توزيع البيانات وتحديد إذا ما كانت تلتزم بتوزيع طبيعي. إذا كانت قيم الالتواء تتراوح بين (-1 و1)، فهذا يدل على أن توزيع البيانات يميل إلى الطبيعي.

جدول (3): اختبار معامل الالتواء

المتغيرات	معامل الالتواء Skewness
تطبيق معايير محاسبة الاستدامة	0.21
تحسين الاداء المالي	0.23

يُظهر الجدول (3) بوضوح أن معامل الانحراف في استطلاع الرأي يتمتع بجودة عالية جدًا، سجلت قيمة معامل الانحراف لتطبيق معايير محاسبة الاستدامة 0.21، بينما بلغت قيمته 0.23 لتحسين الاداء المالي في الشركات المتوسطة والصغيرة. يجدر بالذكر أن هذه القيم تندرج ضمن الحدود المحددة بين (-1 و1) ما يدل على أن توزيع البيانات يعتبر طبيعيًا، وهذا يؤكد على الحالة القياسية لمعامل الانحراف.

4.5 نتائج الدراسة:

النتائج المتعلقة بالفرضية 1: وجود علاقة معنوية بين مستوى تطبيق معايير محاسبة الاستدامة والأداء المالي للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة يوضح هذه العلاقة جدول (4).

جدول (4): نتائج التحليل الاحصائي لوجود علاقة معنوية ذات دلالة إحصائية بين مستوى تطبيق

معايير محاسبة الاستدامة والأداء المالي للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة.

الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
أن اعتماد المعايير الدولية يزيد من شفافية المعلومات المحاسبية.	4.59	0.50
أن تطبيق المعايير الدولية في التقارير المالية يمكن أن يساهم في تحسين جودة المعلومات المحاسبية.	4.68	0.41
أن تبني المعايير الدولية يزيد من موثوقية المعلومات المالية.	4.85	0.60
أن استخدام المعايير الدولية في التقارير المحاسبية يمكن أن يزيد من قابلية مقارنة المعلومات المالية.	4.87	0.51
أن تطبيق المعايير الدولية يساهم في توحيد الإجراءات المحاسبية داخل الشركات.	2.70	0.67
أن استخدام المعايير الدولية يمكن أن يؤدي إلى تحسين فهم المعلومات المالية من قبل المستثمرين والعملاء	4.30	0.59
بأن اعتماد المعايير الدولية يساهم في تحسين جودة التقارير المالية.	4.89	0.45
أن تطبيق المعايير الدولية يمكن أن يساهم في تحسين عمليات اتخاذ القرارات داخل الشركات.	4.46	0.52
أن استخدام المعايير الدولية يمكن أن يزيد من الشفافية في تقديم المعلومات المالية.	4.83	0.40
أن اعتماد المعايير الدولية يمكن أن يزيد من موثوقية التقارير المالية المقدمة للمستثمرين.	4.91	0.42
بأن تطبيق المعايير الدولية يمكن أن يساهم في تقليل الغموض والتضارب في المعلومات المالية.	4.45	0.55
أن استخدام المعايير الدولية يمكن أن يساعد في تبسيط التقارير المالية وجعلها أكثر فهمًا.	3.31	0.80
أن اعتماد المعايير الدولية يمكن أن يعزز الثقة بين الشركات وبينها وبين المستثمرين.	4.86	0.47

من الجدول السابق يتضح ما يلي: تم تسجيل متوسطات الاستجابة لفقرات المحور " وجود علاقة معنوية بين مستوى تطبيق معايير محاسبة الاستدامة والأداء المالي للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة. " في نطاق يتراوح بين (2.70) و (4.91). بناءً على ذلك فإن درجة الموافقة كانت عالية بالنسبة لجميع فقرات هذا المحور. كما لوحظ أن أفراد عينة الدراسة أبدوا موافقة قوية على الفقرات (1، 2، 3، 4، 6، 7، 8، 9، 10، 11، 13) والتي تشير إلى أهمية تطبيق معايير محاسبة الاستدامة وأثرها على الاداء المالي للشركات الصغيرة والمتوسطة.

ويعزو الباحثين تلك النتيجة الى احساس عينة البحث بأهمية معايير المحاسبة المستدامة، فهي يمكن أن تزيد من الشفافية في تقديم المعلومات المالي.

وايضاً جاءت اجابات افراد العينة موافق على الفقرة رقم (12) حيث كان المتوسط الحسابي لها 3.31 , واخيراً جاءت اجابات احد افراد العينة غير موافق على الفقرة رقم (5) حيث كان المتوسط الحسابي لها (2.70) , بناءً على ما سبق تم قبول الفرضية . النتائج المتعلقة بالفرضية 2 : وجود علاقة معنوية بين مستوى تطبيق معايير محاسبة الاستدامة وسلوكيات المسؤولية الاجتماعية للشركات في المؤسسات الصغيرة والمتوسطة يوضح هذه العلاقة جدول (5).

جدول (5): نتائج التحليل الاحصائي لوجود تأثير إيجابياً ذا دلالة احصائية بين مستوى تطبيق معايير محاسبة الاستدامة وسلوكيات المسؤولية الاجتماعية للشركات في المؤسسات الصغيرة والمتوسطة.

الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الفقرة
41.0	81.4	أن تطبيق معايير محاسبة الاستدامة يساهم في تعزيز سلوكيات المسؤولية الاجتماعية للشركات.
0.42	4.80	أن الاهتمام بمعايير محاسبة الاستدامة يمكن أن يؤثر بشكل إيجابي على مستوى المسؤولية الاجتماعية للشركات
0.56	4.71	أن تطبيق معايير محاسبة الاستدامة يمكن أن يساهم في تعزيز الوعي بالمسؤولية الاجتماعية لدى الشركات.
0.60	4.65	أن تبني معايير محاسبة الاستدامة يمكن أن يكون له تأثير إيجابي على سلوكيات المسؤولية الاجتماعية.
0.61	4.17	أن تطبيق معايير محاسبة الاستدامة يمكن أن يشجع على تبني مزيد من السلوكيات المسؤولية للشركات.
0.50	4.75	أن الالتزام بمعايير محاسبة الاستدامة يمكن أن يعزز سمعة المؤسسات بشكل عام.
0.66	3.19	أن تطبيق معايير محاسبة الاستدامة يمكن أن يؤدي إلى تعزيز العلاقات الاجتماعية بين الشركة ومنشآت الدولة ذات العلاقة .
0.42	4.88	أن تبني معايير محاسبة الاستدامة يمكن أن يكون له تأثير إيجابي على سلوكيات المسؤولية تجاه المجتمع.
0.40	4.90	أن تطبيق معايير محاسبة الاستدامة يمكن أن يعزز الشفافية والنزاهة في تصرفات الشركات.
0.45	4.79	أن تبني معايير محاسبة الاستدامة يمكن أن يعزز الالتزام بالقيم الاجتماعية لدى الشركات.
0.51	4.68	أن تطبيق معايير محاسبة الاستدامة يمكن أن يؤثر إيجابياً على علاقة الشركات بالمجتمع المحلي.
0.62	4.49	أن تبني معايير محاسبة الاستدامة يمكن أن يعزز التفاعل الإيجابي بين الشركات والمجتمع.
0.42	4.88	أن تطبيق معايير محاسبة الاستدامة يمكن أن يكون له تأثير إيجابي على تحسين سمعة الشركات في المجتمع.

يُستفاد من الجدول الذي تمت مراجعته أنه تم رصد متوسطات استجابات العناصر المتعلقة بـ "وجود علاقة معنوية ذات أهمية إحصائية بين مستوى تطبيق معايير محاسبة الاستدامة وسلوكيات المسؤولية الاجتماعية للشركات في المؤسسات الصغيرة والمتوسطة " ضمن مجال يتراوح من 3.19 إلى 4.90. وعليه، كانت درجات الاتفاق عالية بشكل ملحوظ عبر كافة بنود هذا القسم. كما تم التعبير عن موافقة قوية خصوصاً على البنود (19, 17, 16, 15, 14, 13, 26, 25, 24, 23, 21) مما يدل على القيمة المعنوية لتبني معايير المحاسبة المستدامة في هذا المجال.

من تحليل الجدول ذاته يُلاحظ أيضاً الآتي:

- 1- يعكس الرأي السائد بين المشاركين امتلاكهم لفهم جيد بخصوص أن تبني معايير محاسبة الاستدامة يمكن أن يكون له تأثير إيجابي على سلوكيات المسؤولية تجاه المجتمع، حيث تقع القيمة المتوسطة لهذا الجانب عند 4.88 من أصل 5، وبذل الانحراف المعياري القليل (0.42) على وجود توافق كبير في وجهات نظرهم.
- 2- كما يعبر المشاركون بقوة عن اعتقادهم بأن أن تطبيق معايير محاسبة الاستدامة يمكن أن يعزز الشفافية والنزاهة في تصرفات الشركات ، مع متوسط قيمة يبلغ 4.90 وانحراف معياري منخفض (0.40) مما يؤكد على إجماعهم حول هذه الفكرة.
- 3- على الجانب الآخر يتجه المشاركون إلى التأييد بدرجة أقل لفكرة أن أن تطبيق معايير محاسبة الاستدامة يمكن أن يؤدي إلى تعزيز العلاقات الاجتماعية بين الشركة ومنشآت الدولة ذات العلاقة ، مع متوسط قيمة يسجل 3.19. يُشير الانحراف المعياري الأعلى (0.66) إلى وجود تفاوت واسع في آراء المشاركين بشأن هذا الموضوع.

5.5 اختبار فروض الفرضية

الفرضية 1: وجود علاقة معنوية بين مستوى تطبيق معايير محاسبة الاستدامة والأداء المالي للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة. للتحقق من صحة فرضيته، قام الباحثين بتنفيذ تحليل إحصائي للبيانات للتأكد من وجود علاقة ذات أهمية إحصائية بين مستوى تطبيق معايير محاسبة الاستدامة والأداء المالي للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة. لتقييم هذا التأثير، تم الاعتماد على نموذج الانحدار الخطي البسيط، وتفصيل النتائج في الجدول (6).

جدول (6): نتائج معامل الارتباط واختبار t لمعامل الارتباط بين مستوى تطبيق معايير محاسبة الاستدامة والأداء المالي للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة.

قيمة معامل الارتباط r	T test	درجة الحرية	قيمة t الجدولية بمستوى (5%)	الدلالة
0.80	12,30	70	1,88	وجود ارتباط

بناءً على البيانات المُقدمة في الجدول السابق تم حساب قيمة t وجاءت بقيمة (12.30). يتجاوز هذا الرقم قيمة t الجدولية لمستوى الدلالة (0.05) ودرجة الحرية (70) المُعتمدة والتي تبلغ (1.88). ونتيجةً لذلك يتم رفض فرضية العدم وقبول الفرضية البديلة التي تشير إلى وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين مستوى تطبيق معايير محاسبة الاستدامة والأداء المالي للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة . وتم أيضاً حساب قيمة معامل الارتباط وبلغت (0.80). هذه القيمة إيجابية وتشير إلى وجود علاقة طردية بين تطبيق معايير محاسبة الاستدامة والأداء المالي للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة .

● اختبار الفرضية الثانية والتي تنص على : توجد علاقة معنوية بين مستوى تطبيق معايير محاسبة الاستدامة وسلوكيات المسؤولية الاجتماعية في المؤسسات الصغيرة والمتوسطة يوضحها جدول (7).

جدول (7) : نتائج الانحدار الخطي البسيط بين مستوى تطبيق

معايير محاسبة الاستدامة وسلوكيات المسؤولية الاجتماعية في المؤسسات الصغيرة والمتوسطة.

المتغير المستقل	المتغير التابع	قيمة الثابت	قيمة معامل بيتا	قيم اختبار معامل بيتا	قيمة معامل التحديد %	قيمة F المحسوبة	الدالة
معايير المحاسبة المستدامة	الاداء المالي وسلوكيات المسؤولية الاجتماعية	0.22	0.36	2.83	86	90.76	وجود تأثير

- تم تحليل الجدول السابق وحساب قيمة F التي بلغت 90.76. يتضح أن هذه القيمة تتجاوز قيمة الجدول المعتمدة لمستوى الدلالة (0.05) ودرجة الحرية (70). وبالتالي يشير ذلك إلى وجود تأثير ذو دلالة إحصائية بين مستوى تطبيق معايير محاسبة الاستدامة وسلوكيات المسؤولية الاجتماعية للشركات في المؤسسات الصغيرة والمتوسطة.
- وبناءً على معامل البيتا الموجب يمكن القول إن التأثير هو إيجابي، أي أن هناك علاقة طردية بين المتغيرين. وان قيمة معامل التحديد بلغت 0.86، وهذا يشير إلى أن 86% من التغيرات في تطبيق معايير محاسبة الاستدامة يمكن تفسيرها بواسطة تحسين الاداء المالي وسلوكيات المسؤولية الاجتماعية. وان قيمة معامل البيتا بلغت 0.36 وهي قيمة موجبة ودالة. وقيمة t لتحسين الاداء المالي وسلوكيات المسؤولية الاجتماعية بلغت 2.83، وهذه القيمة تتجاوز قيمة الجدول المعتمدة لمستوى الدلالة (0.05) ودرجة الحرية (70)، التي تبلغ 1.88. وبالتالي، يمكن كتابة معادلة الانحدار على النحو التالي:

$$Y = 0.22 + 0.36X \quad (1)$$

Y : تمثل تحسين الاداء المالي وسلوكيات المسؤولية الاجتماعية، X : تمثل معايير محاسبة الاستدامة
بناءً على النتائج المذكورة يمكن قبول فرضية " توجد علاقة معنوية بين مستوى تطبيق معايير محاسبة الاستدامة وسلوكيات المسؤولية الاجتماعية للشركات في المؤسسات الصغيرة والمتوسطة "

6. الاستنتاجات

- على الرغم من الاهتمام المتزايد إلا أن الشركات الصغيرة والمتوسطة تظهر تطبيقاً محدوداً لمعايير محاسبة الاستدامة، وذلك نتيجة لعوامل مثل عدم الوعي، ونقص الموارد، وعدم التحفيز غير المالي.
- الإطارات الإدراكية، والتفاوت المدرك، وعمليات اتخاذ القرار التنظيمية تشكل تحديات كبيرة لتنفيذ محاسبة الاستدامة في الشركات الصغيرة والمتوسطة.
- نقص الوعي والموارد والتحفيز غير المالي، مثل الضغط الخارجي وتصورات الشرعية، هي الدوافع الرئيسية التي تؤثر على ممارسات محاسبة الاستدامة في الشركات الصغيرة والمتوسطة.
- التكامل الاستراتيجي والتشغيلي للأبعاد الاقتصادية والبيئية والاجتماعية في العمليات التجارية، والاعتراف بالاستدامة كفرصة، ووضع نهج استراتيجي لجذب أصحاب المصلحة والربط بين الاستدامة وأخلاقيات الأعمال هي عوامل تمكين حاسمة لتنفيذ محاسبة الاستدامة بنجاح في سياق الشركات الصغيرة والمتوسطة.
- من خلال تطبيق نظرية المؤسسات ونظرية الإطارات التكنولوجية، يعزز البحث التطور النظري في بحث محاسبة الاستدامة، ويقدم رؤى عملية للصناعة.

7. التوصيات

- بناءً على الاستنتاجات اعلاه نقدم التوصيات الآتية: -
- تعزيز الوعي بمفهوم وأهمية محاسبة الاستدامة من خلال تقديم دورات تدريبية وورش عمل لأصحاب الشركات الصغيرة والمتوسطة.
 - توفير المزيد من الموارد المالية والبشرية لدعم تطبيق مبادئ الاستدامة في الشركات الصغيرة والمتوسطة.
 - تعزيز التحفيز غير المالي، مثل تعزيز فهم أصحاب الشركات للضغط الخارجي وأهمية الشرعية في تطبيق مبادئ الاستدامة.
 - تشجيع التكامل الاستراتيجي والتشغيلي للأبعاد الاقتصادية والبيئية والاجتماعية في الشركات، وتوجيه الاهتمام إلى الاستدامة كفرصة للنمو والتطوير.
 - دعم استخدام النظريات المؤسسية والإطارات التكنولوجية في دراسات محاسبة الاستدامة القادمة لتعزيز التفاهم والتطبيق الفعال لمفاهيم الاستدامة في الشركات.

المصادر

- [1] سرى رباح عواد ، دنيا مجيد موزان، & بيان جوامير ماخان المندلاوي. (2023). تقييم الأداء غير المالي بتوظيف معيار محاسبة استدامة المصارف التجارية FNO 101 دراسة تطبيقية لعينة من المصارف التجارية. Journal of Business Economics for Applied Research, 4(5).
- [2] Adams, C. A., Alhamood, A. M., & He, X. (2022). The development and implementation of GRI standards: practice and policy issues. In Handbook of accounting and sustainability (pp. 26-43). Edward Elgar Publishing.

- [3] Asogwa, I. E., Varua, M. E., Humphreys, P., & Datt, R. (2021). Understanding sustainability reporting in non-governmental organisations: a systematic review of reporting practices, drivers, barriers and paths for future research. *Sustainability*, 13(18), 10184.
- [4] Chatzistamoulou, N., & Tyllianakis, E. (2022). Commitment of European SMEs to resource efficiency actions to achieve sustainability transition. A feasible reality or an elusive goal?. *Journal of Environmental Management*, 321, 115937.
- [5] Halkos, G., & Nomikos, S. (2021). Corporate social responsibility: Trends in global reporting initiative standards. *Economic Analysis and Policy*, 69, 106-117.
- [6] Howell, D., Smith, S., & Jones, J. (2023). Sustainability accounting: A comprehensive approach to balancing economic, environmental, and social performance. *Journal of Sustainability Accounting*, 25(2), 225-245.
- [7] Javed, F., Yusheng, K., Iqbal, N., Fareed, Z., & Shahzad, F. (2022). A systematic review of barriers in adoption of environmental management accounting in Chinese SMEs for sustainable performance. *Frontiers in Public Health*, 10, 832711.
- [8] Jovanovic, Z., Hou, Z., Biswas, K., & Muthukkumarasamy, V. (2024). Robust integration of blockchain and explainable federated learning for automated credit scoring. *Computer Networks*, 110303.
- [9] Krasodomska, J., Simnett, R., & Street, D. L. (2021). Extended external reporting assurance: Current practices and challenges. *Journal of International Financial Management & Accounting*, 32(1), 104-142.
- [10] Lutfi, A., Al-Khasawneh, A. L., Almaiah, M. A., Alsyouf, A., & Alrawad, M. (2022). Business sustainability of small and medium enterprises during the COVID-19 pandemic: The role of AIS implementation. *Sustainability*, 14(9), 5362.
- [11] Ozili, P. K. (2022). Sustainability accounting. In *Managing Risk and Decision Making in Times of Economic Distress, Part A* (pp. 171-180). Emerald Publishing Limited.
- [12] Rimmel, G. (2020). Global reporting initiative. *Accounting for Sustainability*.
- [13] Santamaria, R., Paolone, F., Cucari, N., & Dezi, L. (2021). Non-financial strategy disclosure and environmental, social and governance score: Insight from a configurational approach. *Business Strategy and the Environment*, 30(4), 1993-2007.

<https://doi.org/10.31272/jae.i148.1437><https://admics.uomustansiriyah.edu.iq/index.php/admeeco>

P-ISSN: 1813-6729 E-ISSN: 2707-1359

JAE

The Impact of Adopting and Applying Sustainability Accounting Standards on the Financial Performance of Small and Medium Enterprises: An Analytical Study

Mohammed Rady Kadim

Dep. of Accounting, College of Administration & Economics, University of Al-Anbar

Email: mohammedalagely@uoanbar.edu.iq, ORCID ID: <https://orcid.org/0000-0003-4242-3231>**Jamal Noori Daham**

Dep. of Administrative and Financial Affairs, College of Administration & Economics, University of Al-Anbar

Email: jamal.noori@uoanbar.edu.iq, ORCID ID: <https://orcid.org/0009-0009-8253-536X>**Omar Mohammed Arkad**

Dep. of Administrative and Financial Affairs, College of Administration & Economics, University of Al-Anbar

Email: omar.mohammed@uoanbar.edu.iq, ORCID ID: <https://orcid.org/0009-0006-2742-1309>

Article Information

Article History:

Received: 24 / 03 / 2024

Accepted : 28 / 01 / 2025

Available Online: 01 / 06 / 2025

Page no : 78 – 86

Keywords:

Sustainability accounting standards , financial performance , corporate social responsibility .

Correspondence:

Researcher name:

Omar Mohammed Arkad

Email:

omar.mohammed@uoanbar.edu.iq

Abstract

This research investigates the extent of adoption and application of sustainability accounting standards in small and medium enterprises (SMES), utilising a survey methodology to assess practices and challenges related to financial, environmental, and social sustainability. The study revolves around analysing the factors influencing SMES' decisions regarding adopting and implementing sustainability accounting standards, encompassing institutional, regulatory, and cultural factors. The survey results will be presented and analysed to provide a deeper understanding of the adoption level of sustainability standards and the challenges that SMES encounter. The findings can potentially guide policy and practical efforts to enhance the momentum towards sustainable accounting practices within this crucial sector.